

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ الْمَغْلُوبَ الْمُعْيَا وَالْمَنْجُودَ : الْهَالِكَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ : عِنْدَهُ
نُصْرَةٌ الْمَجْهُودِ وَعُصْرَةٌ الْمَنْجُودِ . نَجِدَ الْبَدَنُ عَرَقًا إِذَا سَالَ
يَنْجَدُ وَيَنْجُدُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرُبٍ فَهُوَ مَنْجُودٌ
وَنَجِيدٌ وَنَجِيدٌ كَكْتِفٍ : عَرِقُ فَأَمَّا قَوْلُهُ : .
" إِذَا نَضَحَتْ بِالْمَاءِ وَازْدَادَ فَوْرُهُانِجًا وَهُوَ مَكْرُوبٌ مِنَ الْغَمِّ
نَجِيدٌ فَإِنَّهُ أُشْبِعَ الْفَتْحَةَ اضْطِرَارًا كَقَوْلِهِ : .
فَأَنْزَتْ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْمِي . . . وَمِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ وَقِيلَ
: هُوَ عَلَى فَعْلٍ كَعَمَلٍ فَهُوَ عَامِلٌ وَفِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : .
" وَنَجِدَ الْمَاءُ الَّذِي تَوَرَّدَا أَيْ سَالَ الْعَرَقُ وَتَوَرَّدُهُ : تَلَاوُّهُ .
وَالنَّجْدُ : الثَّدْيُ وَالْبَطْنُ تَحْتَهُ كَالْغَوْرِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَهَدَى نَهَاهُ النَّجْدَيْنِ " أَيْ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ : أَيْ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ
الشَّرِّ وَقِيلَ : النَّجْدَيْنِ : الطَّرِيقَيْنِ الْوَاضِحَيْنِ وَالنَّجْدُ : الْمُرْتَفِعُ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَعْنَى أَلَمْ نُعَرِّفْهُ طَرِيقَيْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَيِّنَيْنِ
كَبَيِّنِ الطَّرِيقَيْنِ الْعَالِيَيْنِ . وَتَقُولُ : ذِ فُرَاهُ تَنْضَحُ النَّجْدُ
بِالتَّحْرِيكِ : الْعَرَقُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرُبٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ النَّابِغَةُ : .
" يَطْلُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا بِالْخَيْرِ رَانَةً بَعْدَ الْأَيْنِ
وَالنَّجْدُ وَهُوَ أَيْضًا الْبِلَادَةُ وَالْإِعْيَاءُ وَقَدْ نَجِدَ كَفَرِحَ يَنْجَدُ إِذَا بَلَغَ
وَأَعْيَا فَهُوَ نَجِيدٌ وَمَنْجُودٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : هُوَ طَلَّاعٌ أَوْ نَجْدٌ وَطَلَّاعٌ
أَنْجِدَةٌ وَطَلَّاعٌ نَجَادٌ وَطَلَّاعٌ النَّجَادُ أَيْ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ غَالِبٌ لَهَا وَفِي
الْأَسَاسِ : رَكَابٌ لِمَصْرَعَابِ الْأُمُورِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ : طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ :
وَطَلَّاعٌ الثَّنَائِيَا إِذَا كَانَ سَامِيًا لِمَعَالِي الْأُمُورِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ حُمَيْدِ
بْنِ أَبِي شَحَّازٍ الضَّبِّيِّ وَقِيلَ هُوَ لِخَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ الدَّارِمِيِّ : .
" فَقَدَّ يَقْصُرُ الْفَقْرُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدَّ كَانَ لَوَلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعٌ
أَنْجِدٌ يَقُولُ : قَدْ يَقْصُرُ الْفَقْرُ الْفَتَى عَنْ سَجِيَّتِهِ مِنَ السَّخَاءِ فَلَا يَجِدُ
مَا يَسْخُو بِهِ وَلَوْلَا فَقْرُهُ لَسَمَا وَارْتَفَعَ . وَطَلَّاعٌ أَنْجِدَةٌ جَمْعُ نَجَادٍ
الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ قَالَ زَيْيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي مَعْنَى أَنْجِدَةٍ بِمَعْنَى أَنْجِدِ
يَصِفُ أَصْحَابًا لَهُ كَانَ يَصْحَبُهُمْ مَسْرُورًا : .

" كَمُ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوٍ شَمَائِلُهُ جَمُّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَحْمَدَ
الْبَرِّمُ .

" غَمْرُ النَّدَى لَا يَبِيْتُ الْحَقُّ يَثْمُدُهُ إِلاَّ غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ
مُبْتَسِمُ .

يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَأَةٍ ... طَلَّاعِ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحَةٍ
هَضْمٌ وَمَعْنَى يَثْمُدُهُ يُلْجِ عَلَيْهِ فَيُدْرِرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَأَنْجِدَةٌ مِنْ
الْجُمُوعِ الشَّاذَّةِ كَمَا تَقْدِّمُ . وَأَنْجِدَ الرَّجُلُ : أَتَى زَجْدًا أَوْ أَخَذَ فِي
بِلَادِ زَجْدٍ وَفِي الْمَثَلِ " أَنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا " وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَنْجِدَ
الْقَوْمُ مِنْ تَهَامَةٍ إِلَى زَجْدٍ : ذَهَبُوا قَالَ جَرِيرٌ : يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا
رَأَيْتَنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا يَغْوِرُ الْغَائِرُ أَوْ أَنْجِدَ : خَرَجَ
إِلَيْهِ رَوَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَأَنْجِدَ الرَّجُلُ : عَرَّقَ كَنْجِدَ مِثْلَ
فَرِحَ . وَأَنْجِدَ : أَعَانَ يَقَالُ : اسْتَنْجِدَهُ فَأَنْجِدَهُ : اسْتَعَانَهُ فَأَعَانَهُ
وَكَذَلِكَ اسْتَغَاثَهُ فَأَغَاثَهُ وَأَنْجِدَهُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ . وَأَنْجِدَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعَلَيْهِ وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ رِوَايَةً مَنْ رَوَى قَوْلَ الْأَعَشِيِّ :
نَبِيٌّ يَرَى مَالًا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ ... أَغَارَ لِعَمْرِي فِي الْبِلَادِ
وَأَنْجِدَا